الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجلات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستثارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يُسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١.تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .

٢.تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضينا الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .

٣. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .

٤.تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .

٥.تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ
الْإِنسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqia University

Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

جـهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص الـمجلة: العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتـماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات – الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues

- **حقوق النشر محفوظة.**
- **الحقوق محفوظة للمجلة.**
- **الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.**

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعـــوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإســـهامات الباحثين، وأصـــحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقســـام الفكر الإســـلامي، والعلوم الإنســـانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما لـه صـــلة بشـــؤون المرأة والمجتمع، وقضـــايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصـــرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشـر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضـوابط النشـر في الـــمجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / قسم الشريعة / الفقه المقارن

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل/ اللغة العربية / البلاغة والنقد/ قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

١.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية	عضواً خارجياً.
٢.	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	عضواً خارجياً
٣.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	عضواً خارجياً.
٤.	أ..م.د نجاة موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	عضواً خارجياً
٥.	أ.م.د نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	عضواً خارجياً
٦.	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	عضواً ومدققاً للغة الإنكليزية

٧.	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية /اللغة .	عضواً
٨.	أ.د نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	عضواً
٩.	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	عضواً
١٠.	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	عضواً
١١.	أ.م.د وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	عضواً
١٢.	أ.م.د أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	عضواً
١٣.	أ.م.د جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	عضوا
١٤.	أ.م.د ذكرى فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	عضواً
١٥.	م.د سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	عضواً
١٦.	أ.د يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧.	أ.م.د. سيناء أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	عضواً ومحاسباً مالياً

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه ،شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.

٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرسال إلى المحكمين.

٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولًا عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.

٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.

٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.

٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.

٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.

٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.

٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.

١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو المعملية ،شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلا عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq: ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيرا تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبيات الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف

Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .

٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق(A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط(Simplified Arabic)بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. واذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط(Times New Roman) .

٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.

٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).

٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.

٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.

٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.

٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.

٩. يستلم الباحث إيصالا خطيا بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.

١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة اذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .

١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافهِ يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول :(2)، ضعيف(1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو بأساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علميا على وفق المعايير الموضوعية، وان البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامـــــعة العراقية
كلية التربية للبنات

مجلة كلية التربية للبنات

مَجلَة عِلمِيّة مُحكَمَة

فصلية دورية

تَصدُرُ عَنْ كُلِيّة التَربِيَة لِلبَنَات

تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الثالث والثلاثـــــون (٣٣) الجزء الثاني
الصادر بتاريخ: ٢٠٢٦١٦١١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحيةُ العدد...

الحمــدُ للهِ ربِّ العــالمين ، والصــلاةُ والســلامُ علــى نبينّــا محمــدٍ ، وعلــى آلــهِ وصحبهِ تسليماً كثيراً...

أما بعدُ...

يولدُ عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم(33) ، الثالث والثلاثين ، بتأريخ 15/6/2026، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز.

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

هيئة تحرير المجلة

صيف 2026/6/15

قائمة المحتويات – العدد (٣٣) : حزيران/2026- البحوث المحكمة

(ج ٢)

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	مفهومُ القَصيدةِ الإشكَاليةِ في النَقدِ العَربي الحَديثِ ومجَالاتُها الموضوعُية	أ.د. أحمَد عَبدُ الجَبّارِ فَاضِل	١-٣٤
٢.	العاطفة والانتهازية في رواية فرانكشتاين في بغداد لأحمد سعداوي	م. د. خالد مهدي صالح	٣٥-٤٩
٣.	**The Effectiveness of Selected Arabic and English Language Scholars in terms of Analyzing the Semiotic Features of Pragmatics/ A Contrastive Study**	م.م ابراهيم احمد شاكر	٥٠-٨٣
٤.	النصّ القرآني الكريم في علاقته بالنصوص الدينية والأدبية الأخرى	د. شاكر كتاب محجوب	٨٤-١١٢
٥.	أثر أسباب النزول في الترجيح بين الأقوال الفقهية المتعلقة بإتيان الزوجة في دبرها	م. د . حسين ساري خضير	١١٣-١٣٢
٦.	أخلاقيات الضيافة في كتاب البخلاء للجاحظ: قراءة سردية–ثقافية	م. م بشير فاضل عبود	١٣٣-١٥٠
٧.	لغة الكتابة لسيناريو الفيلم السينمائي بين الذاتية والموضوعية	م. م دعاء قاسم عبد الصاحب	١٥١-١٦٩
٨.	**Identity Crisis in Amy Tan's The Bonesetter's Daughter**	م. م نجلاء مقداد سعيد	١٧٠-١٩٤
٩.	أثر استراتيجية **MAT4** في تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات	م.م اماني عبد سليم	١٩٥-٢٢٥
١٠.	مفهوم القطع والظن في علوم القران وأثره في الخلاف التفسيري	م.م اية وائل صالح	٢٢٦-٢٥٨
١١.	كتاب بغداد مدينة السلام لريجارد كوك دراسة نقدية مقارنة مع المصادر العربية الإسلامية	م.م حوراء جبار حسين	٢٥٩-٢٨٢
١٢.	خطاب الصورة ودوره في تحسين التعليم وتنشيط العملية الذهنية للمتعلم	م.م نهاد حسين هياره	٢٨٣-٣٠٨

١٣.	التمثيل الكارتوغرافي للتحليل الطيفي لبيانات القمر الصناعي **Landsat-8** باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (**GIS**): دراسة تطبيقية على محافظة بابل	م.م اريج عبد الواحد جميل القدوري	٣٠٩-٣٣٨
١٤.	**A Psycholinguistic and Cognitive Stylistic Study of Selected Inspirational Songs**	م.م. اسراء عامر محمود عيدان أ.د. نريمان جبار رشيد عبود افراح سهيل نجم	٣٣٩-٣٦٢
١٥.	الاوضاع الاجتماعية للجالية الايرانية في العراق والموقف الحكومي منه (١٩٢١-١٩٤٧)	م.م. ساره زيدان خلف ربيع	٣٦٣-٣٨٣
١٦.	الدلالات العقدية لفساد بني إسرائيل في سورة الإسراء الآيات (١-٨)	م.م. سرى يوسف ضياء الرمضاني	٣٨٤-٤١٧
١٧.	اثر تطبيق نظام الـ**docuware** السحابي على واقع إدارة المستندات : شعبة التأهيل انموذجا	م.م.شيماء داود سلمان علي	٤١٨-٤٤٣
١٨.	**A Pragmatic Study of Resistance Strategies in Political Discourse**	م.م. فاتن وليد جواد	٤٤٤-٤٦٨
١٩.	الكلفة الاجتماعية للطلاق غير المعلن : دراسة اجتماعية ميدانية في محاكم الرصافة	م.م. فاطمه صالح هادي	٤٦٩-٤٨٥
٢٠.	تجليات الرمز في رواية الحلوة لوارد بدر السالم	م.م. قصي عباس حسين عباس	٤٨٦-٥٠١
٢١.	**A Discursive and Pragmatic Analysis of Politeness in Iraqi EFL Academic WhatsApp Discussions**	م.م. محمد قاسم محمد	٥٠٢-٥٢٣
٢٢.	الإشاريات المقامية في قصيدة أحبيني لبدر شاكر السياب مقاربة تداولية	م.م.أسيل اجياد عباس	٥٢٤-٥٤٧
٢٣.	حوكمة الذكاء الاصطناعي التوليدي (**Generative AI**) في بيئات المجتمع الرقمي: إطار مقترح لضمان الشفافية والمساءلة في إنتاج المحتوى.	م.م.حارث سعدون حلو	٥٤٨-٥٧٣
٢٤.	تعرض المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وانعكاسها على الصحة النفسية لديهم – دراسة ميدانية على طلبة المرحلة المتوسطة	م.م حميد يونس احمد	٥٧٤-٦٠٠

٢٥.	اتجاهات مدرسي مادة القران الكريم والتربية الإسلامية نحو استخدام التقنيات الحديثة في تدريس طلبة المرحلة الثانوية	م.م علياء ياسين سلمان	٦٠١-٦٢١
٢٦.	الزيادةُ أداة لتَشكيل الدّلالةِ وتَحديدِها (الثُلاثيّ المَزيد بحَرفَين في نِتاج عَدنان الصائِغ أنموذَجًا)	م.م فاطمة راضي شندي	٦٢٢-٦٤٢
٢٧.	السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الطلبة المتفوقين	م.م. علي كاظم جواد الخضير	٦٤٣-٦٦٨
٢٨.	**Nonverbal Abuse and Its Psychological Impact: Including Digital Forms and Evidence from Previous Studies**	م. م. هيا عبد السلام جاسم م. م. سارة حاتم جدوع	٦٦٩-٦٧٨
٢٩.	التربية الروحية في كتاب قوت القلوب لأبي طالب المكي أسسها وآثارها	د. عادل محمد عبدالقادر م.د. آلاء داود سلمان	٦٧٩-٧٠٩
٣٠.	الإلحـاد في عالمنا المعاصر رؤية نقدية في ضوء الفكر الإسلامي	د. سلام ارسينان احمد العبيدي	٧١٩-٧٣٥
٣١.	أثر استراتيجية (كوّن – شارك – استمع – ابتكر) في التفكّير المنظوميّ لدى طلاب الصف الرابعَ الإسلامي في مادة الرياضيات	م. بشار صلاح حسن محمد	٧٣٦-٧٥٩
٣٢.	إبطال السحر في القرآن الكريم (دراسة تفسيرية)	م. ياسمين ذيبان عباس	٧٦٠-٧٨٠
٣٣.	رؤية نظرية لدور التربية الأخلاقية في مواجهة تحديات العولمة الرقمية من منظور الفلسفة الانسانية	م. إيمان أرحيم خميس	٧٨١-٨٠٢
٣٤.	ايات اليوم الاخر وتاثيرها في السلوك الاجتماعي (دراسة تحليلة عقدية)	اسراء عامر كريم	٨٠٣-٨٢٥
٣٥.	الاحاديث النبوية التي تضمنت لفظ(غفر له ما تقدم من ذنبه)(دراسة موضوعية)	م.د سعد قيس احمد	٨٢٦-٨٨٤

تجليات الرمز في رواية الحلوة لوارد بدر السالم

Symbolic Manifestations in the Novel "The Sweet One" by Ward Badr Al-Salem

الكلمات المفتاحية: الرمز، انواعه، الحلوة، وارد بدر السالم

Keywords: symbolism, types of symbolism, Al-Hilwa, Ward Badr Al-Salem

م.م. قصي عباس حسين عباس

Assistant lecturer. Qusay Abbas Hussein Abbas

المديرية العامة لتربية ديالى

General Directorate of Education in Diyala

drkosiaabas@gmail.com

ملخص البحث:

يعد الرمز من أكثر المصطلحات عمقاً وتعقيداً، لأنه يفتح النص على تعددية التأويل في بناء المعنى وتجسيده، اذ يكون اشارةً، أو كلمة، أو حدثاً، أو صورةً، الخ، لا تحصر دلالتها في المستوى الظاهر المباشر، بل تحيلها الى مستوى أعمق يفهم عبر الإيحاء والتأويل. لذلك يعد الرمز بنيةً دلاليةً مركّبة تحمل معاني متعددة في لفظ واحد، بالإضافة الى اختلاف دلالاته تبعاً لثقافة القارئ والسياق الذي يرد فيه.

تقوم رواية (الحلوة) على تجسيد الواقع العراقي بعد سقوط بغداد عام ٢٠٠٣م، فقد صوّرت أحداث الحرب الطائفية، وما خلفته من آثار نفسية على المجتمع عامة، والمرأة خاصة، بوساطة نقل المأساة التي تتعرض لها المرأة في ظل مجتمع لا يرحم أبدا.

تستند فكرة الرواية على أن البطلة (ريحانة)، ذات جمال باهر وسحر جذاب، فضلا عن ذلك تفوح منها رائحة عطرة تجذب المتلقي بصورة مثيرة سواء كان رجل أو امرأة، متنقلة إلى عالم مليء بالعواطف والانفعالات التي تقود إلى المتعة الجسدية؛ لإشباع الرغبات الجنسية.

وبناءً على ذلك، قُسم البحث على تمهيد ومبحث، درس التمهيد مفهوم الرمز لغة واصطلاحاً، ومن ثم بيان أهميته ووظيفته بالنص الأدبي، أما المبحث، فقد تضمن مدخلاً نظرياً عن علاقة الرمز بالعمل الروائي، فضلاً عن توضيح أنواع الرمز وقد تجلت في رواية (الحلوة)، بالآتي: الرمز السياسي، والرمز الطبيعي، والرمز التراثي، والرمز الديني، وصولا إلى الرمز الأسطوري، رتبت حسب كثرة ورودها في الرواية، وأنهيت البحث بخاتمة، بينت فيها النتائج التي توصلت إليها، مع ذكر مصادر البحث ومراجعه

Abstract

The symbol is one of the most profound and complex terms because it opens the text to multiple interpretations in constructing and embodying meaning. It can be a sign, a word, an event, an image, etc., whose significance is not confined to the immediate, apparent level, but rather refers to a deeper level understood through suggestion and interpretation. Therefore, the symbol is a complex semantic structure that carries multiple meanings within a single word, in addition to the variation in its connotations depending on the reader's culture and the context in which it appears.

The novel "The Sweet One" is based on the embodiment of Iraqi reality after the fall of Baghdad in 2003. It depicts the events of the sectarian war and its psychological effects on society in general, and on women in particular, by conveying the tragedy that women endure in a society that shows no mercy.

The novel's premise rests on the heroine, Rayhana, possessing dazzling beauty and captivating charm. Furthermore, she exudes a fragrant

scent that allures the reader, whether male or female, transporting them to a world brimming with emotions and passions that culminate in physical pleasure and the fulfillment of sexual desires.

Accordingly, the research is divided into an introduction and a main body. The introduction examines the concept of symbolism linguistically and technically, then explains its importance and function in literary texts. The main body provides a theoretical framework for understanding the relationship between symbolism and the novel, as well as clarifying the types of symbolism as they appear in the novel "Al-Hilwa" (The Sweet One). These include political symbolism, natural symbolism, heritage symbolism, religious symbolism, and finally, mythological symbolism. These are arranged according to their frequency of occurrence in the novel. The research concludes with a summary of the findings, along with a list of sources and references.

المقدمة:

يعد الرمز من أرقى الأساليب الفنية التي يوظفها الأديب في نصوصه؛ للتعبير عن دلالات مشفرة تختفي وراء أفكار الكاتب ومشاعره، مما يتطلب استخراج هذه الدلالات والتأمل فيها، فضلاً عن اكتشاف معانيها ورموزها المشفرة، وبذا يضفي الرمز بعداً جمالياً في العملية الإبداعية، بوساطة القيمة الأدبية التي يمنحها للنص، مما يجعله مكثفاً بالإيحاءات والمعاني العميقة، التي تؤدي إلى تكوين لغة جديدة تستند على التلميح غير المباشر بدلاً من التصريح المباشر.

وعليه، أصبح الرمز من أكثر الظواهر الفنية انتشاراً في الرواية العربية المعاصرة لما فيه من معاني خفية تثير القارئ وتجذبه على مستويات متعددة من التأويل للنص.

وفي رواية (الحلوة)، يشكّل الرمز محوراً مهماً في بناء المعنى، اذ يدخل القارئ في مستويات متعددة من الدلالة والتأويل. وتتوزع الرموز في الرواية الى أصناف متنوعة منها : رموز سياسية تعكس الصراعات بين الأحزاب والسلطة الحاكمة في العراق بعد سقوط بغداد، ورموز طبيعية تتجلى من خلال رائحة الأزهار وتعاقب الليل والنهار لتعبر عن مشاعر البطلة (ريحانه) وحالتها النفسية، كما تظهر الرموز التراثية عبر المشط، والقرية، والآلات الموسيقية، وصدى النايات، بالإضافة الى التنانير الطينية التي تشير الى العادات والتقاليد المتوارثة عبر الأجيال، أما الرمز الديني، فيحمل دلالات الطقوس والمعتقدات والمقدسات ليكشف عن التوتر بين حرية الفرد والقيود الدينية، في حين يبرز الرمز الأسطوري في صور مجازية وحكايات قديمة تتجاوز الواقع المباشر وتمنح هذه الرموز النص بعداً دلالياً مكثفاً، وتفتح المجال أمام القارئ لتأويلات متعددة، مما يبيّن ثراء النص وابداعه .

مفهوم الرمز:

يعد الرمز من الوسائل الإيحائية التي تفنن الأدباء والشعراء في توظيفها على مر العصور، وبذلك فهو ظاهرة أدبية يعبّر الأديب بوساطتها عن مشاعره وعواطفه بصورة غير مباشرة.

الرمز لغة : ((تصويت خفي باللسان كالهمس ويكون تحريك الشفتين بكلام غير مفهوم باللفظ من غير إبانة بصوت إنما هو إشارة بالشفتين وقيل: الرمز إشارة وإيماء بالعينين والحاجبين والشفتين الفم، والرمز في اللغة كل ما أشرت إليه مما يبان بلفظ بأي شيء أشرت إليه بيد أو بعين ورَمَزَ يُرْمُزُ رَمزاً)) [١]، أي إنَّ الرمز يكون كلاماً خفياً، أو إشارة أو علامة يستدل بها عن شيء غامض .

أما اصطلاحاً، فهو: ((مصطلح متعدد السمات غير مستقر، حيث يستحيل رسم كل مفارقات معناه. وهو علامة، تحيل على موضوع، وتسجله طبقًا لقانون ما. وهو وسيط تجريدي للإشارة إلى عالم الأشياء)) [٢]، وبذا فهو توظيف كلمات خاصة في أسلوب دقيق؛ لإرسال معاني خفية بشكل غير مباشر.

ويبدو إن (جوته) أول من حدد مفهوم الرمز بطريقة أدبية حديثة، بقوله : ((إنّ هذه الأشياء إنما هي حالات ظاهرة تمثل عديداً من الحالات الأخرى وتستقطبها ... وتؤثر فينا تأثيراً مألوفاً أو غريباً، وتجمع بين الذاتي والخارجي وتوحدهما ... فحينما يمتزج الذاتي بالموضوعي يشرق الرمز الذي يمثل علاقة الإنسان بالشيء، وعلاقة الفنان بالطبيعة، ويحقق الانسجام العميق بين قوانين الوجدان وقوانين الطبيعة)) [٣]، لذا فهو رؤيا غير مباشرة تعبّر عن العامل النفسي للذات بأداء لا تقوى اللغة عن وصفه في دلالتها الوصفية .

وتكمن أهمية الرمز بكونه يعبر عن ((إشارة حسية مجازية لشيء لا يقع تحت الحواس أي أن الرمز ببساطة يستلزم مستويين: مستوى الأشياء الحسية أو الصورة الحسية التي تؤخذ قالباً للرمز، ومستوى الحالات المعنوية المرموز إليها، وحين يندمج المستويان نحصل على الرمز))[٤]، اي أنه كلمات يتلاعب بها الكاتب أو الشاعر وفقًا لمكنوناته الداخلية للتعبير عن دلالات متعددة.

ويؤدي الرمز ضررًا إذا كانت معانيه غير مفهومة، ولا تعبّر عن جوهر الأشياء المقصودة؛ لأن ((الرمزية ضرورية لتمثيل الدقائق والاسرار ولكنها تخرج من الضرورة إلى الضرر إذا اصبحت مطلوبة لغير سبب وأصبح شعارها الرمز للرمز والغموض للغموض والتلفيق للتلفيق))[٥]، وهنا تكمن وظيفة الرمز بإنتاج المعنى وتكوين الدلالة بوساطة إنشاء علاقات تربط بين المفهوم والتجارب المختلفة.

مدخل تنظيري:

يعد الرمز بتجلياته وأنواعه المتعددة عنصراً مهماً في بناء النص السردي، إذ لا يمكن لأي نص أدبي أن يقوم دون توظيف الرمز؛ لكونه مقوماً أساسياً يستند عليه العمل الأدبي، وخاصة الرواية؛ إذ يمنحها حرية خاصة في التعبير، فضلاً عن تشكيل بنيتها السردية، أي إنه ((طريقة في الأداء الأدبي تعتمد على الإيحاء بالأفكار والمشاعر وإثارتها بدلا من تقريرها أو تسميتها أو وصفها)) [٦]، وبذا فهو أداة فنية تجسّد أفكار الكاتب ومعانيه من أجل التواصل مع الآخرين في مجالات متعددة.

تأسيسا على ذلك، فإن العمل الروائي خطاباً رمزياً بالدرجة الأولى؛ لكونه أسلوبًا مكثفًا بالمعاني الرمزية التي تختلف من أديب إلى آخر. لذا يوظف الرمز في الأدب لإضاءة التجربة الفنية وإضفاء بعداً جمالياً عليها؛ كي يخرج الأدب من الصورة المبتذلة والحسيه، فضلاً عن إبعاد الكاتب عن الذاتية المحضة، ليكتسب العمل الأدبي نوعاً من الموضوعية والعمق الفني[٧]، مما يشكل قيمة جمالية للعمل الروائي.

وعليه، تجلى الرمز بأنواع مختلفة في رواية (الحلوة)، لوارد بدر السالم، إذ وظفها لأغراض مختلفة للتعبير عن افكاره وآرائه تجاه المواقف المختلفة، مرتبة وفق كثرة ورودها في الرواية، كما سنرى في الآتي:

الرمز السياسي:

استوحى السالم مادته الروائية من الواقع، إذ عبّر عن الأحداث السياسية برموز متعددة، تمثل ((مرجعاً هاماً بالنسبة إلى جل الروائيين اللذين عايشوا في رواياتهم ذلك السقوط المذل لتلك الأنظمة المستبدة التي لم تفلح إلا في استعباد شعوبها ولم يجد هؤلاء المبدعون أفضل من الرمز للتعبير عن مواقفهم ورؤاهم)) [٨]، وبدا فهو عبّر عن وجهة نظره تجاه الظروف السياسية التي عاشها العراق بعد سقوط بغداد عام (٢٠٠٣)، والمقطع السردي يوضح ذلك بقوله: ((القتل الطائفي صار موضة العاطلين عن العمل والأحزاب العاملة في الساحة العراقية مجموعة لصوص وقتلة وأعرف الكثير عن تواريخهم الشخصية .. لهذا لا أبقى كثيرا – في أي لحظة ممكن أن أستقيل وأعود.. صار لدي مالٌ كثير وسأعوض حياتي)) [٩].

أشار الروائي إلى الأحداث السياسية التي حدثت في العراق اثناء فترة القتل الطائفي؛ ليرمز الى الفساد السياسي، وهشاشة الدولة، فضلاً عن غياب الأخلاق في المجتمع، إذ جسّد الشخصيات السياسية كمنظمات فاسدة تستغل السلطة والمجتمع، وتدعو إلى الفوضى والانقسام، ناهيك عن الظلم والطغيان الذي يمس المجتمع بصورة عامة.

وفي نص آخر: ((عملت وما زلت اعمل مع شركات وهمية.. مع السادة والعلمانيين.. مع الأحزاب. مع الوسخين فيها.. أموال كثيرة ومشاريع وهمية والكنز مفتوح والبلاد فيها ما لا ينتهي))

[١٠]، الشركات الوهمية هنا رمز للاحتيال والفساد السياسي والاجتماعي، إذ ربط الروائي بوساطة الحبكة في العمل الروائي بين السادة والعلمانيين، ليدلل على تعدد الأوساط السياسية وتصارعها على السلطة، أما (الأحزاب) فكانت رمزاً للمعارك بين السياسيين المتنافسين على السلطة، و(الوسخين) هنا رمزاً لذوي النفوذ السيء من الأشخاص الفاسدين، فضلا عن (المال الكثير والمشاريع الوهمية) ترمز إلى الطمع وعدم الشفافية والنزاهة، ناهيك عن (الكنز المفتوح) رمزاً للكرم والسخاء المفترض للبلد وخيراته التي استغلت بصورة غير مشروعة. وبذا نقل الكاتب أحداث العراق السياسية برمزية قوية تدل عن الواقع السيء، تحت غياب الرقابة، والمبادئ، والدين.

وبذا، شكّل الروائي رموزه من الواقع بشكل خاص، وفقًا لرؤيته ودوافعه الفنية اي إن (الشركات الوهمية) و (الأحزاب) و (الكنز مفتوح) صور فنية تكونت عناصرها من الواقع، عكست رؤية وجدانية خاصة، وفكرة مجردة ينأى بها الكاتب عن التقرير المباشر والإفصاح الصريح[١١].، مما يجعل القارئ تابع الحدث دو ملل وابتذال.

وتبلغ الأحداث السياسية حداً من التوتر وعدم الاستقرار في النص الآتي بقول ريحانة: ((

١- دخلت معهد الموسيقى بعد نجاحي في البكلوريا بمعدل متواضع.

٢- كانت الظروف قاسية في بغداد والدراسة مستحيلة.

٣- وأتعبت أبي – قبل خطفه بإيصالي إلى المعهد وإرجاعي منه كل يوم.

٤- فهو لا يطمئن على سلامتي في فوضى العاصمة وشيوع حالات الخطف فيها.

٥- وانتشار الميليشيات والعصابات المحلية التي خرجت من القاع الوسخ إلى واجهة العاصمة.

٦- أتعبته سنة كاملة بكامل فصولها حتى غاب إلى الأبد بطريقة لم نفهمها حتى اليوم)) [١٢].

أخذ الرمز أبعاداً عميقة بوساطة وصف (الشخصية/ الأب) و (المكان / المعهد)، و (الأحداث / الخطف)، إذ تجاوز الدلالة المباشرة، ليعبر عن معاني مشفرة، فالأب يتحول إلى رمز الأمان لحماية الأسرة واستقرارها وسط فوضى الميليشيات والحرب، أما أحداث الخطف التي سادت في المجتمع العراقي آنذاك، تشكّل رمزاً للفقد وضياع الأمان، وبذا فإن خطف (الأب) وغيابه يرمز إلى فقدان (ريحانة) للأمان والحرمان منه، ما يعكس تدهور حالتها النفسية، فضلاً عن (المعهد) الذي تحول إلى رمز للأمل في مواجهة الخراب والقسوة والبحث عن حياة جميلة، وهذا يبرز ثقافة (ريحانة) وتمسكها بالعلم والفن رغم الظروف القاسية، ناهيك عن انتشار الميليشيات والعصابات في العاصمة ترمز لوطن منكوب يسوده الخراب والتهديد، وبذا عبّرت هذه الرموز عن الصراع بين الفوضى السياسية وبين الأمل لحياة هادئة مستقرة، مما شكلت صورة فنية تجذب القارئ وتثير انتباهه بشكل مؤثر.

وفي مشهد سياسي أخر قال السالم بوساطة حديث (ريحانة) مع (مديرة القسم): ((مرة قالت لي أم عادل: البلاد تغيرت فتغيرت اخلاق الناس. كوني حذرة. أنا مثل أمك وأخاف عليك))[١٣].

النص يرمز إلى تغير الأخلاق والتقاليد الاجتماعية بسبب الظروف السياسية التي عمت البلاد، (فالأم) هنا ترمز إلى الأصل المحافظ على الأبناء، والخوف عليهم من الانحراف والضياع في مجتمع فاسد لا يعرف الرحمة والدين، وبذا أشار الروائي إلى ضرورة الحفاظ على القيم الانسانية والعادات الاجتماعية والتقاليد الأخلاقية تحت ضغط الظروف السياسية.

الرمز الطبيعي :

يرى الأدباء والكُتاب في الطبيعة عالماً سحرياً يشد العقول ويجذب الانتباه؛ لأنها (مرتبطة بالإنسان فهي تحدد قوانين حياته وتضع ضوابطها كما أنها الوسط الذي يعيش فيه وتضمن ديمومته))[١٤]، وبذا فالطبيعة تشدّ انتباه الروائي، لأنه يستمد مادته منها، لما تمنحه للنص من دلالة مكثفة بوساطة الإيحاء والرمز.

من تجليات الرمز الطبيعي في رواية (الحلوة) ما جاء في النص الآتي: ((أنا الحلوة .. هكذا يسمونني متناسين ريحانة التي كُنتَهَا فتوارى اسمي خلف هذه الصفة التي بدت كأنها واقع لا مفر منه لامتثل لها مع مرور الوقت بمرافقة رائحة سحرية يشمها الجميع ويدورون حول أطيافها كما النحل حينما يُذوبه رحيق الأزهار)) [١٥].

وظف الروائي العطر رائحة طبيعية تشبه رائحة الأزهار، وحوّل هذا العطر إلى رمز لجمال البطلة (ريحانة) وسحرها الجذاب، فشبهها بالزهرة الجميلة ذات الرائحة العطرة التي تجذب النحل إليها، (فالنحل) هنا يُحيل إلى الناس جميعًا، الذين ينجذبون إلى الانوثة والجمال، فضلاً عن العطر الطيب، كما النحل ينجذب لأريج الأزهار، وهذا التشبيه يرمز إلى عملية الجذب بين الطبيعة والرغبة البشرية.

وفي موضع آخر يصف الروائي ريحانة بقوله: ((كنت اعتقد إن كل بنت (حلوة) لها جمال مختلف ولون مختلف وصوت وجسد مختلف، وأن لها عينين غجريتين واسعتين ومكحلتين ووجهاً أبيض مثل الضباب)) [١٦].

(الضباب) هنا رمزاً للغموض، فالوجه جميل فيه نقاء ظاهري، لكن ما وراء هذا الجمال خفايا لا يعلمها الناس، فالجمال هنا يحجب الرؤيا الحقيقية عنهم، إذ إنهم لا يرون حقيقتها المرة، بل يرون فقط انعكاس البياض في وجهها، وبذا يلمح الروائي عبّر صورة الضباب إلى مصير البطلة الغامض، ومستقبلها غير الواضح للبطلة ذاتها، فما تبين حقيقتها الجمالية المنكسرة، وصورتها الاجتماعية المثيرة مسافة كبيرة لا يفهمها العالم بوضوح.

ويكمل الروائي سرد جمال ريحانة بقوله: ((ولها رقة فراشات في قصائد الشعراء، وضحكة ملائكة صغيرات؛ لكن كل هذا الاعتقاد ليس له رصيد إلا في مخيلتي في واقع الحال، وعلى ما يبدو هناك أمور أكثر غموضا تتلبس الاخرين حينما يعشقون شيئا ويطاردون خيالاتهم من أجله؛

فأنا بنت عادية لا يميزني عن غيري إلا بما تتميز عنه بنت عن غيرها بالشكل وخريطة الجسد))[١٧].

وظف الروائي (الفراشات) هنا رمزا طبيعياً عن الجمال الهش الذي يُجذب الأنظار ويسحر الشعراء، إذ جعل (ريحانة) كائناً ضعيفاً أمام أي لمسة أو ريح؛ ليدلل على هشاشة مصيرها تجاه ظروفها ومجتمعها، فضلاً عن ذلك (الفراشة) هنا رمزًا للتحول الاجتماعي والجمالي الذي سيرافق مصير البطلة في النهاية، وفقًا لطبيعة (الفراشة) ذاتها وتحولها من (دودة قبيحة) إلى حشرة (مكتملة)، امرأة جميلة. بجمال منكسر (قبيح)، إلى امرأة انثوية / بجمال مثالي (مكتمل) وبذا ربط الروائي بين الفراشة وريحانة بطبيعة الحرية والانجذاب، ما بين قبل عمل عملية استعادة الشرف / جمال منكسر (قبيح)، وما بعده جمال مثالي (مكتمل)، مما شكل صراعاً اجتماعياً ووجودياً تعيشه البطلة وسط المجتمع.

ويعد (الكلب) رمزاً طبيعيا للحيوان الوفي، فضلاً عن الحماية التي يوفرها للإنسان، أما (الليل) فهو رمز للسرية والعزلة، من أجل البوح عن الألم الحقيقي، وهذا ما نراه في مشهد العزلة بين (ريحان) و (كلبها) بعيداً عن عيون الناس في المقطع السردي الآتي : ((كبر معي ومع نایاتي بشكل سريع وصار كلباً ضخماً ورائعاً يستهويه عزفي المتواضع ليلاً حينما أخاطب روحي الهاربة وجسدي المثلوم، وصار ينصت بشكل جيد إلى الأغاني التي تملأ غرفتي تلك الأغاني التي أستخرجها من اليوتيوب وأصفن معها وقتاً طويلاً من الليل)) [١٨].

صوّر الروائي مشهداً حزيناً يثقل وحدة (ريحانة) داخل جدران الغرفة في عتمة الليل، إذ اتخذت (الكلب) رمزاً طبيعياً للحيوان الوفي الذي يسمع إلى عزفها المؤلم بلا حكم ولا تزييف، فهو وحده من يفهم كلامها من لغة عزفها، فيصغي إليها بصدق لا يمثله البشر، فضلاً عن الليل هنا رمزاً للعزلة التي اتخذتها ريحانة؛ للهروب من قسوة الواقع، فهي تبحث عن أمان داخلي بوساطة عزفها ليلاً، فالعزلة هنا عاطفية واجتماعية؛ لأنها تعزف لنفسها ولكلبها فقط، لا للبشر، وبذا فهي تفر من واقعها المؤلم الممثل بجسدها الذي فقد الجمال الحقيقي، والبراءة، فضلاً عن القوة، وهذه إشارة إلى أثر الانكسار الذي جعل (ريحانة) تفقد اكتمالها تحت ضغط الابتلاء والخيبة، وعليه، فالروائي هنا يشير الى الصراع الداخلي الذي تعيشه (ريحانة) ما بين الأعراف والقيود الاجتماعية وبين الانكسار النفسي والعاطفي، ليدلل عن الروح الهاربة (التحرر من الألم) من الجسد المغطى (المجتمع المقيد).

وعن صورة المطر في الصباح وظف الروائي الرمز بقوله: ((يوقظها الفجر ورائحة المطر فتنهض مثقلة بأعباء تتراكم وتثقل روحها الملبدة بالكآبة وتزيح غشاوة عينيها بالتدريج بقلب خافت مضطرب النبض كما في كل يوم)) [١٩].

الفجر يبعث أملا بالانطلاق لبداية جديدة، لكنه هنا يحمل رمزاً للثقل النفسي الذي تعيشه البطلة، إذ يوقظها إلى يوم مليء بالاضطراب والكآبة النفسية والروحية، ومن ثم رائحة المطر ترمز إلى إيقاظ الحواس نحو التجديد والارتياح إلا إنها هنا لا تزيل ثقل الكآبة وحزن (ريحانة) المستمر، فضلاً عن غشاوة العين التي تدل على الوعي التدريجي للاستيقاظ، إلا إنها هنا لا توقظ البطلة من غشاوة حياتها؛ بل تنقلها من الظلام الداخلي إلى واقع مفعم بالكآبة والاضطراب.

ويبدو إن الروائي أراد إيصال رسالة إلى القارئ، مفادها الصراع الذي تعيشه ريحانة بين رموز الطبيعة (الفجر/ المطر) و (الأمل/ البداية) وبين ثقل ألمها الداخلي، الذي يمنعها عن التلاؤم مع هذا التجدد، مما يدل على روحها الملبدة بالحزن والقلق المستمر.

وفي مواضع أخرى من الرواية يظهر الرمز الطبيعي متوافقا مع الواقع، كالآتي: ((

١٢ – غدًا أكون في خلق جديد وعلى أن أولد ولادة مكتملة

١٣– ريحانة الجديدة ستعود باكراً وطفلة سعيدة وترجع إلى عمرها الأول)) [٢٠].

وظف الروائي (الولادة) حدثاً طبيعياً، ليرمز إلى بداية جديدة في حياة (ريحانة)، بوساطة العملية التي ستخلصها من عارها، إذ عبّر الروائي عن تحول (ريحانة) وتجديد هويتها بصورة مكتملة لا يشوبها نقص، أي بداية التجدد والنهوض بعد مرحلة من الانكسار والمعاناة من أجل إعادة بناء الذات نفسياً وفكرياً واجتماعياً، والسياق يدل على ولادة أمل جديد نحو حياة أفضل.

الرمز التراثي:

وظف الروائي الرمز التراثي في نصوصه السردية، ليضفي قيمة جمالية للعمل الروائي بوساطة إدراك تراث البلد، فضلاً عن تداول الأعراف والتقاليد من جيل لآخر.

وعليه، جاء الرمز التراثي في رواية (الحلوة) بدلالات متعددة ((لها علاقة بالموروث الشعبي بمفهومه الواسع، ولها علاقة بالتاريخ الشعبي، ولها علاقة بالعادات والتقاليد الشعبية، ولها علاقة بالمعتقدات والطقوس الشعبية، ومن ثم فهي متنوعة بتنوع هذا التراث الموروث)) [٢١]، وبذا فالرمز التراثي هو صورة مأخوذة من التراث الشعبي أو الحضاري يوظفه الروائي، ليعمق من دلالة النص من جهة وليربطه بثقافة الفرد من جهة أخرى.

وتجلى الرمز التراثي في النص السردي الآتي: ((

٢٨– المشط وعاء للأنوثة والرائحة وهذا فضل من الله علينا

٢٩– يرحم الله جداتك القديمات عشن مع هذا المشط كل أعمارهن..

٣٠– هل كنّ معطرات به؟

٣١– انها رائحة ربانية.

٣٢– لكنني لأريده ... إنه لعنة.

٣٣- هذا إرث قديم فيه النفع والعشق والجمال والأنوثة)) [٢٢].

المشط هنا ليس أداة لتصفيف الشعر فقط؛ بل يرمز إلى تراث العائلة وثقافتها، إذ جسّد العالم العلاقة بين الأجيال السابقة، فضلاً عن التقاليد المتوارثة بينهم؛ ليدل عن استمرارية العائلة بالأنوثة والجمال المرتبط بتراثهم.

وفي مقطع آخر برز الرمز التراثي بالآتي: ((كلّمت خالي أكثر من مره وكان يتأثر كثيراً وتدمع عيناه؛ لكنه يتشجع ويطمئنها بأن كل شيء على ما يرام وقد عبر الحالة الحرجة.

١- أخبرها بأنه في شوق إلى القرية.

٢- وهذه أول مرة يكتنفه الحنين للقرية ويقوله بصراحة)) [٢٣].

القرية هنا رمزاً تراثياً يرتبط بالمجتمع والثقافة، إذ أشار الروائي بوساطة (القرية) إلى الجذور الأولى لمكان النشأة والطفولة، التي ينتمي إليها الخال (مارك)، ومن ثم يستحضر معاني البساطة والبراءة؛ ليدل على نقاء العلاقات الإنسانية، والبساطة الأصيلة في القرية مقابل المدينة المعقدة، فضلاً عن الفقد والحنين التي عبَّر بها عن الحالة النفسية التي يعيشها الخال (مارك) في الحاضر، لذا فهو بحاجة للطمأنينة بوساطة الرجوع إلى جذوره الأولى لمواجهة الاغتراب النفسي والاجتماعي الذي يكتنفه، وبذا جاءت القرية رمزاً عن (الانتماء للجذور الأولى)، والبراءة، والبساطة، والفقد، والحنين و الطمأنينة القديمة مما كثف من دلالة الرمز في النص الروائي.

وظهر الرمز التراثي بقول (ريحانة) في الرواية، عند ذهابها إلى القرية: ((ولم أفهم كيف تغيرت وكيف كانت. إلا أنني كنت سعيدة لرؤية النساء الموشومات وهن يخبزن بالتنانير الطينية قرب النهر الجاري المليء بالماء والصفصاف النابت على ضفافه بشكل كثيف ومن خلف المشهد أصوات لطيور وغناء ابوذيات وصدى نايات بعيد وخوار أبقار وثغاء أغنام ونباح كلاب)).

يرمز الروائي إلى التراث الديني والثقافي عبر هوية الفرد وانتمائه للمجتمع الذي يعيشه، إذ وظف النساء يخبزن، وخطوط ونقاط الوشم على الوجوه، والتنانير الطينية، و(النايات) رموزًا ليدل بها عن عادات وتقاليد ثقافية متوارثة عبر الاجيال.

ومن هذا المنطلق رمزت (النساء الموشومات) إلى الهوية الريفية للنساء، وتقاليد قديمة ترتبط بالانتماء والجمال، أما (التنانير الطينية) رمزت إلى بساطة الحياة الريفية، والدفء الأسري، ورمز النهر الجاري والصفصاف إلى الأرض الريفية الخصبة واستمراريتها بالعطاء، أما (أصوات الطيور وغناء الأبوذيات وصدى النايات) رمزت إلى الموسيقى الشعبية المرتبطة بالريف في أوقات الفرح مما يدل على الارتباط الجماعي بالبيئة الريفية، فضلاً عن (أصوات الأبقار والأغنام والكلاب)، دلت على طبيعة الحياة الريفية، التي تعتمد على الأرض والحيوانات كمصادر للرزق والبقاء، إذن جسّد الروائي رموزاً تراثية بصورة جماعية؛ ليعكس أصالة الريف وقوة الانتماء بين أفراده، مما جعل (ريحانة) تغمر بسعادة كبيرة لتراثها الأصيل.

وفي تشكيل مشهد تراثي آخر، قال السالم عن لسان (ريحانة): ((

١- ماتزال آلة القانون مركونة في غرفتي وقد غطى جلدها الغبار.

٢- انها آخر ذكرى من أبي وأكاد أرى بصماته عليها.

٣- وما يزال العود الأحدب بكيس النايلون الأسود وهو ذكرى امي التي أصرت على أن أكمل دراستي))

ركّب الكاتب رموزًا عديدة بوساطة الآلات الموسيقية؛ ليطلق مشهدًا حنيناً تخزن فيه الذكريات العائلية، فـ (آلة القانون) رمزاً (لذكرى الآب)، تحفظ بصماته وتواقيعه، أما الغبار الذي غطاها فيدل على (الصمت / انقضاء الزمن / توقف الموسيقى في الحياة / حزن عميق / فقدان الأب)، أما (العود المغطى بكيس النايلون الأسود) فيرمز إلى تضحية الأم وإصرارها بالحماية وحجب الذكريات والامتناع عن إظهارها للعالم، مما يدل على رغبة الأم في استقرار مستقبل ابنتها، مع الحفاظ على معاني الحب والوفاء لزوجها، بالتالي، ما أراد الكاتب إيصاله إلى القارئ هو استمرار الذكريات العائلية مع تراجع الاهتمام بالتراث تجاه ضغوط الحياة المعاصرة.

الرمز الديني:

يسعى الأديب أو الكاتب في نصوصه إلى إيصال المعاني الروحية والقيم الدينية للقارئ، إذ ينقلها ((بلغة رمزية تعبر عن علاقة الإنسان / بالسماء / المقدس تعبيراً مناسباً لحاجاته الروحية))[٢٤]، وبذا يستند على الرموز بما تحمله العقائد والطقوس من تأثير كبير بالمجتمع.

وتؤدي الرموز الدينية وظيفة مهمة في الأدب، إذ تضفي صفة القداسة على النص، لذا ((يعتبر الرمز الديني أفضل تجل للسماء، فهو يبدو من خلال مجموعة من القيم المجردة أو الصفات، وعبر مجموعة من الأعمال والطقوس التي تعبر مباشرة عن السماء من حيث علاقتها بالمقدس)) [٢٥]، اي أنه يقوم بتجسيد القيم الروحية والأخلاقية، مما يمنح النص بعداً دينياً مقدساً وفق مستويات مختلفة من المعنى والدلالة.

وعليه، مثّل الرمز الديني محوراً هاماً من محاور رواية (الحلوة)، إذ اعتمده الكاتب لأغراض شتى وفقًا لآرائه وأفكاره، وتجلى بالآتي: ((فأيقنت إن الحلاوة صفة مجردة لا علاقة لها بي، لا لأني لست حلوه تماماً مثل شيرين أو فاطمة أو جنان.. لكن الحلاوة لها شرف آخر و موضع آخر بدأت أفهمه بالتدريج مع الوقت ومع الرائحة السحرية التي دمرت حياتي القصيرة وحولتني إلى كائن منتهك وخائف على مدار يومي)) [٢٦].

(الحلاوة) هنا ترمز إلى الشرف الذي يحمي العرض والكرامة، وفقاً للقوانين الدينية والعادات الاجتماعية، فالحفاظ على الشرف مرتبط بالشرع الديني، والدفاع عنه ضروري؛ لكونه جزءاً من الإيمان، وفقده هو فقد الدين، وبذا أراد الكاتب إيصال رسالة للقارئ، وإن الحفاظ على الشرف جزء

ضروري للحفاظ على الدين، وإن انتهاك الشرف يؤدي إلى انتهاك القيم الدينية والعادات الاجتماعية القائمة على أسس الدين ومفاهيمه في الذاكرة الجمعية.

وعن عطش (ريحانة) للإيمان والتقوى اذ تقول: ((فتحت عيني أتمتم واستغفر الله حينما وجدت هذه رؤيا سريعة أعقبت صلاة الفجر لكني كنت أشعر بالعطش)) (٢٧).

(العطش) هنا رمز (ديني / روحي)؛ لأنه ارتبط بالاستغفار لحظة صلاة الفجر، مما جعله الروائي إشارة إلى حاجة (ريحانة) الروحية إلى التطهر، والبحث عن السكينة بوساطة التقرب من الله، وطلب المغفرة؛ للتزود بالإيمان والتقوى، وهذا يدلّ على يقظة الضمير بعد التأمل إلى النقص الداخلي الذي تشعر به (ريحانة)، فهي بحاجة إلى ظمأ الروح بعد عطش الغفران والتطهر، وليس الحاجة إلى الماء بعد عطش الجسد، وبذا فالعطش هنا (روحي / ديني) وليس عطشاً جسدياً.

وقد وظف الروائي الرمز الديني ليصف اختلاف الديانات في النص الروائي الآتي: ((

٤- هل أنت ملحد يا خالي؟

٥- أنا انسان عائم في الحياة مثل القصبة المجوفة لا يربطني دين ولا شعائر ولا غيبيات ولا كنائس.

٦- قلت إنك أصبحت مسيحيًا.. يعني أنت مؤمن.

٧- هذا بريستيج قديم فعلته لأتخلص من عقدكم الكثيرة وأعيش حياة الآخر بحرية مفتوحة فالمسيحية منفتحة إلى آخر مدى عكس الإسلام الصحراوي المخيف المنقبض على روحه بسيف صدى قديم)) (٢٨).

النص يرمز إلى صراع داخلي بين المعتقدات والأديان، فالكاتب يشير إلى المسيحية أنها ترمز إلى الحرية والانفتاح، أما الإسلام يدل على القوة الصلبة التي تتمسك بالروح الدينية القديمة، فالروائي يخلق صراعًا بين الانفتاح والتقييد، مما حمل الرمز دلالات مختلفة في الدين تثير توترها وتأثيرها على النفس والإنسان.

فالكاتب عبّر عن التغير الديني والاعتقاد بالإيمان بوساطة تحول الخال (مارك) إلى الديانة المسيحية؛ لأنه يجد فيها إيماناً مفتوحاً حقيقيًّا، على غرار الدين الإسلامي الذي يجده مغلقاً مقيدًا بعادات وتقاليد وقوانين صارمة، لذا فالإسلام يشكل عقدة عند الخال (مارك)؛ بسبب القيود النفسية التي تعوق حريته، فضلاً عن رفضه للأفكار الدينية المتشددة التي تحكم المجتمع والقانون.

الرمز الأسطوري:

يعد الرمز الأسطوري حدثاً خيالياً يستند إلى الخرافة المرتبطة بذاكرة الشعوب، وبذا فالأسطورة هي: ((حكاية أو رواية شعبية أو انسانية متصلة بحياة احدى الأمم. تهدف إلى التعبير عن بطولة أو قيمة ذات أثر هام في نفوس الناس أو الأمة)) (٢٩)، لذا يوظف الروائي الأسطورة ليمنح نصوصه مادة مكثفة بالدلالات والرموز، للتعبير عن القضايا الفردية والاجتماعية بلغة مؤثرة.

وبرز الرمز الأسطوري في النص الآتي: ((أتخيل شكل القرية كما رأيتها في التلفزيون وأفلام اليوتيوب في أغاني المطربين.

أفضّل المكان المفتوح بلا عمارات عالية ولا شوارع وارصفة وصخب سيارات ولا يوجد غير النحل والشط و حوريات النهر)) [٣٠].

الرمز الأسطوري هنا هو (حوريات النهر) إذ أحال الروائي الرمز إلى الحوريات؛ ليدل على الجمال، والسحر والخصوبة في القرية، فضلاً عن ارتباط الإنسان بالماء قديماً بعلاقة الوجود والبقاء على قيد الحياة، وعليه وظف الروائي الأسطورة كوسيلة لهروب ريحانة من واقعها الصاخب (المدينة)، إلى فضاء طبيعي ينماز بالسحر والنقاء، ليعكس توقها إلى الجمال الصافي والعودة إلى أصلها المطلق، بوساطة دمج الواقع بالأسطورة في صورة رمزية مؤثرة بين (المدينة / القرية).

وفي مشهد خيالي آخر على لسان احد شخصيات الرواية: ((ظل الشبح يتقدم ويتراجع بقوة خفية لا أراها وبيدي طاسة قضية ممدودة إلى مكان الشبح الذي كان يبتعد كلما تتقدم الطاسة إليه)) [٣١].

يحمل النص رموزًا خيالية ذات طابع الأسطوري، ف (الشبح / مارك) يرمز إلى القوة الغيبية، ولذا فهو يمثل الخوف المجهول، أما (القوة الخفية التي تحركه / الخطيئة و(انكسار الجسد) (تمثل القدرة التي تتحكم بمصير الإنسان)، و (الطاسة الفضية الممدودة / الجسد والانكسار) تشير إلى العطايا التي تتحول رمزاً للقرابين التي يقدمها الإنسان (ريحانة)، لإرضاء القوة الغيبية (مارك)، كلما تقدمت الطاسة (الجسد والانكسار) يمثل استحالة حصول الإنسان لما يريد، أي ابتعاد الشبح / مطاردة، وتقدم الطاسة /عدم الرضا.

ما أراده الروائي هو تجسيد الصراع بين الإنسان (ريحانة) وبين القوة الغيبية (مارك)، بين (اللا معلوم والقوانين)، إذ ظهر (الشبح) و (الطاسة الفضية) رموزاً تتفاعل ضمن سياق الأسطورة، فالشبح (مارك) هنا هو القوة الخفية التي حركت (ريحانة) للخطيئة (انكسارها) دون إدراكها للقوانين، أما الطاسة الفضية (الجسد والانكسار) رمزت إلى محاولة ريحانة التواصل مع المجتمع والسيطرة على المجهول، لكن ابتعاد الشبح (الخطيئة) كلما تقدمت الطاسة (التواصل والادراك) يدل على عدم التحكم بالقوانين.

وبذا، ربط الروائي النص بالأسطورة والخيال الإنساني؛ لتجسيد القلق الوجودي عند ريحانة ورغبتها في مواجهة القوى الخفية (الخطيئة) التي تتحكم بمصيرها في المجتمع (القوانين).

الخاتمة

وبعد انتهاء رحلة البحث توصلت إلى النتائج الاتية:

- تنبه السالم إلى الأحداث في العراق، فعمل على توظيفها بشكل رموز في كتاباته الروائية، ليحقق التوافق المتكامل داخل النصوص وخارجها، فجاء الرمز امتدادًا لكتاباته الروائية ومتمماً لها، إذ استندت على أنواع الرموز في إظهار الدلالات التي تختفي وراء معاني النصوص.
- يسعى الرمز إلى دراسة الحالة النفسية، ومدى تأثيرها على الذات (ريحانة)؛ لكونه إشارة ترتبط بالوجدان، تعمل على إيصال مفاهيم متعددة بأسلوب خاص.
- وظف (السالم) الرمز في رواية (الحلوة) بأشكال متعددة، كالسياسي، والطبيعي، والتراثي، والديني، فضلاً عن الأسطوري من أجل التعبير عن موقفه ورؤيته تجاه أوضاع العراق بعد سقوط (بغداد) من جهة، ولتحقيق التكامل الفني والجمالي في الرواية من جهة أخرى.
- قدّم السالم في رواية (الحلوة) تجربة واقعية، حملت شحنات عاطفية مؤثرة في القارئ.
- إن الرمز السياسي كان أكثر وروداً في الرواية، نظرا للأحداث السياسية التي تأثر بها السالم، مما جعل الطابع السياسي يطغى على فضاء الرواية، إذ تتحول الأحداث السياسية فيه من مرحله سقوط (بغداد) إلى مرحلة القتل. الطائفي، ومن ثم الصراع بين الأحزاب على السلطة، فضلاً عن توتر الأحداث بصورة مستمرة.
- احتل الرمز الطبيعي المرتبة الثانية في الرواية، وفقًا لطبيعة الأحداث التي وصفت عواطف (ريحانة) وانفعالاتها، لانفراج أزمتها، مما جعلت الروائي ينقلها برمزية عالية ويصفها بصورة مؤثرة في القارئ.
- جاء الرمز التراثي محاكيا للتراث القديم، بوساطة توارث الآلات والأدوات بين الأجيال، مما يدل على الحفاظ على الموروث والتأثر به أمر ضروري لتوارث الصفات والعادات، من أجل استمرارية أعراف المجتمع، وقيمه، والتمسك بها.
- قام الرمز الديني على ثنائية متضادة بين الحرية والتقييد، مما جعل تقييم الفرد على اتجاهين مختلفين استناداً إلى التعاليم الدينية والأخلاق الاجتماعية، على وفق معرفة كيان الذات (مارك، ريحانة) بين الالتزام بالدين من جهة، ونبذ الدين من جهة أخرى.
- بدا الروائي في الرمز الأسطوري متأثراً بالبيئة في تصويره الفني للقرية، فالطبيعة شبهها بـ (حوريات النهر)، وهذا التشبيه بعيد عن الواقع المر، ويبدو إن الروائي جمع بين الأحداث السياسية المرعبة وبين منظر القرية الجميل في اتساق تام، وبذا فالسالم لم يستطع الانفلات من أحداث بيئته المنكوبة، بل دعاها الى ان تشاركه جماليتها وسحرها في عمله الروائي.

هوامش البحث

(١) لسان العرب ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، ط ٣ ، دار صادر، بيروت– لبنان، ١٩٩٤، مادة رمز : ٣٥٦/٥.

(٢) معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، د. سعيد علوش، ط ١، ترجمة : دار الكتاب اللبناني، بيروت – لبنان، ١٩٨٥: ١٠١-١٠٢.

(٣) الرمز والرمزية في الشعر المعاصر، محمد فتوح أحمد، ط٣، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٤: ٣٧.

(٤) بناء القصيدة العربية الحديثة، على عشري زايد، ط٤، مكتب ابن سينا، القاهرة–مصر، ٢٠٠٢: ١٠٥.

(٥) الرمزية والأدب العربي الحديث ، انطون عطاس كرم، دار الكشاف للنشر والطباعة والتوزيع، بيروت –لبنان، ١٩٤٩: ١٨٣.

(٦) الرمز والرمزية في الشعر المعاصر : ٣ .

(٧) ينظر: الرمز والأسطورة والصورة الرمزية في ديوان ابي ماضي ، سردار اصلاني وآخرون، مجلة الجمعية الإيرانية للغة العربية وآدابها، مجلة فصلية محكمة، عدد (٢١)، ٢٠١١: ٢.

(٨) الرمز في الرواية العربية المعاصرة ، المنجي بن عمر، ط١، المركز الديمقراطي العربي، ألمانيا – برلين، ٢٠١١: ٢٢١.

(٩) رواية (الحلوة) ، وارد بدر السالم ، دار سطور، بغداد، ٢٠١٧: ٢٦٠.

(١٠) المصدر نفسه : ٣٦٣.

(١١) ينظر: جدلية الرمز والواقع (دراسة نقدية تطبيقية في رواية موسم الهجرة إلى الشمال)، د. أحمد كريم بلال ، ط١، مدارات للنشر والتوزيع ، الخرطوم – السودان، ٢٠١١: ٣٠.

(١٢) الحلوة : ٣٩ – ٤٠ .

(١٣) المصدر نفسه : ١٣١.

(١٤) الرمز في الرواية العربية المعاصرة : ١١٢.

(١٥) الحلوة : ١١.

(١٦) المصدر نفسه : ١١.

(١٧) المصدر نفسه: ١١.

(١٨) المصدر نفسه: ٢١ .

(١٩) المصدر نفسه: ٥٥.

(٢٠) المصدر نفسه: ٣٤٠ – ٣٤١.

(٢١) الرمز ودلالته في القصة الشعبية الجزائرية، أحمد عزوي، ط١، دار ميم للنشر، الجزائر، ٢٠١٣ : ٢٠١.

(٢٢) الحلوة : ١١٩.

(٢٣) المصدر نفسه : ٣٧٢.

(٢٤) المصدر نفسه: ٢٠٨.

(٢٥) الحلوة : ٢٥ .

(٢٦) الرمز في الرواية العربية المعاصر: ٣٢٥.

(٢٧) المصدر نفسه : ٣٢٥ .

(٢٨) الحلوة : ٣٣ .

(٢٩) المصدر نفسه: ٣٣٣.

(٣٠) المصدر نفسه : ٥٨-٥٩.

(٣١) قاموس مصطلحات النقد الأدبي المعاصر، د. سمير سعيد حجازي، ط ١، دار الآفاق العربية، القاهرة، ٢٠٠١: ٩٠.

(٣٢) الحلوة :٢٠٧ .

(٣٣) المصدر نفسه :٣٣٣.

(٣٤) المصدر نفسه: ٣٣٣.

مصادر البحث ومراجعه:

١. بناء القصيدة العربية الحديثة، على عشري زايد، ط٤، مكتب ابن سينا، القاهرة- مصر، ٢٠٠٢.

٢. جدلية الرمز والواقع (دراسة نقدية تطبيقية في رواية الهجرة إلى الشمال)، د. أحمد كريم بلال، ط١، مدارات للنشر والتوزيع، الخرطوم – السودان، ٢٠١١.

٣. (الحلوة)، وارد بدر سالم، ط١، دار سطور، بغداد، ٢٠١٧.

٤. الرمز في الرواية العربية المعاصرة، المنجي بن عمر، ط١، المركز الديمقراطي العربي، ألمانيا – برلين، ٢٠١١.

٥. الرمز والأسطورة والصورة الرمزية في ديوان أبي ماضي، دار اصلاني واخرون، مجلة الجمعية العلمية الإيرانية للغة العربية وآدابها، مجله فصلية محكمة، عدد (٢١)، ٢٠١١.

٦. الرمز ودلالته في القصة الشعبية الجزائرية، أحمد عزوي، ط١، دار ميم للنشر، الجزائر، ٢٠١٢.

٧. الرمز والرمزية في الشعر المعاصر، محمد فتوح أحمد، ط ٣، دار المعارف، القاهرة ١٩٨٤.

٨. الرمزية والأدب العربي الحديث، انطون غطاس كرم، دار الكشاف للنشر والطباعة والتوزيع، بيروت – لبنان، ١٩٤٩.

٩. قاموس مصطلحات النقد الأدبي المعاصر، د. سمير سعيد حجازي، ط١، دار الآفاق العربية، القاهرة، ٢٠٠١.

١٠.لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الأفريقي المصري، ط٣، دار صادر، بيروت- لبنان، ١٩٩٤.

١١.معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، د. سعيد علوش، ط١، ترجمة: دار الكتاب اللبناني، بيروت – لبنان، ١٩٨٥.